

المقاصد العامة المخفاة في شعر هشام الرفاعي: دراسة في ضوء لسانيات

النص بحث مستل من أطروحة دكتوراه

الاستاذ المساعد الدكتور

الباحثة

عرفات فيصل المناع

كواكب صالح مهدي

جامعة البصرة/ كلية الآداب

الملخص:-

انصب اهتمام الدارسين قديماً وحديثاً في استظهار مقاصد المتكلمين، وكان للقرآن الكريم والسنة النبوية الحظ الأوفر في ذلك من أجل فهم الشريعة السمحاء، فقد اهتم الأصوليون بها والبلاغيون وأسسوا لها، ومع تطور الدراسات انخرطت تحت مسمى (لسانيات النص) فأصبحت القصدية معياراً مهماً من معاييرها السبعة، وهذا البحث يختص بالمقاصد العامة المخفاة في شعر هشام الرفاعي في ضوء لسانيات النص.

The general hidden intentions in Hashim Al-Rifaei's poetry: A study based on linguistics of text (A research drawn from a PhD. thesis

*Researcher: Kawakeb Saleh Mahdi AL- Khateeb
Prof.Dr. Arafat Faisal AL-Mannaa
University of Basrah / College of Arts.*

Abstract:

The scholars' attention from the past to the present has been directed to reveal the intentions of speakers, in which the holy Qura'n and the prophet sunnet had the major role for the sake of understanding of the abundant Islamic Sharia. With the evolution of studies that were enlisted under the term of (linguistics of text), intentionality has become an important standard among its seven standards. Thus, the present research specializes in the general hidden intentions in the poetry of Hashim Al-Refaei in terms of linguistics of text.

المقدمة:-

ترجمة الشاعر شاعر معاصر مغيب ؛ بسبب مواقفه المناهضة للحكومات الفاسدة الحاكمة آنذاك في بلاده والبلدان العربية والإسلامية ، مصري الولادة والنشأة ، ومن أصل عراقي ينتهي نسبه إلى الإمام أبي العباس أحمد الرفاعي في أم عبيدة في العراق ، الذي تنسب إليه الطريقة الرفاعية في القرن السادس الهجري ، (سيد بن جامع بن هاشم بن مصطفى الرفاعي) هو اسمه الكامل ، إلا إنه اشتهر باسم جده هاشم الرفاعي، تيمناً به؛ لمكانته لأنه كان من العلماء الفضلاء^(١)، تلقى علومه في الأزهر الشريف، وتصدى لنشر الدين والعلم، فكان يفقه الناس في مختلف الأقاليم، وأصبح علماً في وقته لذا حمل شاعرنا اسمه^(٢) ، مسقط رأسه في قرية أنشاص الرمل في محافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية، لأسرة توارثت قيادة الطريقة الرفاعية، وكان مولده في عام (١٩٣٥م)^(٣)، أو في عام (١٩٣٢م) كما هو في أوراق هاشم الرفاعي في المعهد^(٤)، وكان والده جامع غير متعلم ولم يرتد المعاهد الدينية بل تربي على يد والده هاشم المعروف بعلمه ونبوغه، حتى صار والد شاعرنا من حفظة القرآن الكريم، وورث من آبائه الطريقة الصوفية وأصبح رائداً لإحدى الطرق الصوفية المنتشرة في مصر^(٥). في سن مبكرة حفظ شاعرنا القرآن الكريم ، ثم التحق بالتعليم المدرسي العام، ثم أكملها بمعهد الزقازيق الديني ، إذ التحق به في العام (١٩٤٧م)، وتخرّج منه عام (١٩٥٦م) وكانت الفترة التي قضاها بمعهد الزقازيق ذات أثر كبير في إبراز معالم شخصيته، حيث كانت حافلة بالأحداث التي سبقت ثورة يوليو (١٩٥٢ م)^(٦)، ثم شهد قيام الثورة وما تلاها من أحداث، إذ شارك الشاعر في مظاهرات كوبري عباس وأصيب فيها بطلق ناري، عام (١٩٤٦ م)، وبسببها هاجم الملك فاروق بشدة، وفيها بدأت تتفتح موهبته وتظهر شاعريته، وكان في الثانية عشرة من عمره وكان فرحه كبيراً بهذه الثورة، ثم بدأ الإرتياب يذُبُّ في أصحابها ونواياهم عقب حادث المنشية، والنزاع المأساوي بين عبد الناصر وقيادات الإخوان والانقلاب فيها على الرئيس نجيب^(٧)، ونعود إلى شهيد الكلمة، الذي سرعان ما التحق بكلية دار العلوم بالقاهرة، وفي عام (١٩٥٧م) كان على موعد مع أول خطوة في سبيل نباهة الذكر والالتفات إلى شعره؛ حيث كان لقاؤه بالضابط كمال الدين حسين على إثر قصيدة ألقاها في جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة بعنوان (في ذكرى الرفاعي)، حيث قال في مطلعها :

مِنْ جَانِبِ الخُلْدِ فِي ظِلِّ النَّبِيِّنَا رَوْحٌ أَطْلَتْ عَلَى أَرْجَاءِ نَادِينَا
قَدْ فَاتَ صَاحِبَهَا التَّكْرِيمُ عَنْ حَسَدٍ حَيًّا فَسَقَنَاهُ بَعْدَ المَوْتِ تَأْبِينَا^(٨)

حيث استدعاه بعد الحفل، وهناك وأبدى إعجابه بشعره، ثم توثقت صلته به، وبدأ الوزير يهتم به وفسح المجال أمامه، فقدمه في كثير من المحافل الأدبية.

وقبل تخرجه من كلية دار العلوم وفي مساء الأربعاء الأول من شهر يوليو (١٩٥٩م)، قتل الشاعر هاشم الرفاعي وهو في الرابعة والعشرين من عمره، على إثر مشادة حدثت في قرينته بسبب خلاف على إدارة النادي الرياضي بالقريبة^(٩).

وتبقى قضية اغتياله تحمل كثيراً من التساؤلات، هل هي قضية مدبرة ألبست لباس القضية الشخصية من خلاف تافه لا يستدعي إزهاق نفس بغير حق، لقد دارت كثير من الشبهات حول مقتله، ولم ينبُح فريقٌ منهم؛ ذلك لأنه فضح الكثير منهم في قصائده، لذا يُعتقد أنها مؤامرة حيكّت في ظروف غامضة، هدفها التخلص من لسان لا يسكت ولا يكَلّ في إنتقادهم، فقد اتهم بقتله الإخوان المسلمون؛ لأنه هجا طائفة منهم في قصيدة له يقول في مطلعها:

رهُطٌ منَ الأطفالِ والصبيانِ قالوا عليهم شُعبة الاخوان
منهم من احترفَ القيامَ ببدعةٍ عندَ إشتدادِ الجوعِ والحِرمَانِ
فترأه جَاءَ بحدعةٍ مفضوحةٍ يسعى لنيلِ الأصفرِ الرنَانِ(١٠)

وله قصيدة في هجاء بعض مراقبي معهد الزقازيق التابع للأزهر الشريف وبعض أساتذته يقول في بعض أبياتها:

ياويلَ معهدنا وبالشقائِه من عصبية تخذوا النفاق سبيلا
من شاء أن يحيا عليه مُراقِباً أو رامَ أن يبقى لديه وكيلا
فنتشتُ لم أرَ مثلاً ضعِفَ نفوسهم ضعفاً، ولم أرَ للطباعِ مثيلاً(١١)

وقال في قصيدة أخرى يبكي حال الأزهر الشريف وما وصل إليه من تراجع بعدما كان يتسامى علواً ومجداً يقول فيها:

قف في ربوع المجدِ وابكِ الأزهرَا واندبه روضاً للمكارمِ أقرَا

وإكثُبْ رثاءك فيه نفثة موجهٍ وإجعلْ مدادك دمعك المتحدِّرا(١٢)

هذا إضافة إلى هجائه أقطاب الحكومة المصرية ووصفهم بأوصاف شتى ولاسيما في ديوان (جراح مصر)، لذا يظن بعضهم أن يد الحكومة قد لوثت باغتياله^(١٣).

له اعمال شعرية كثيرة جمعت في ديوان يحمل عنوان (ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة)، تحقيق الأستاذ محمد حسن بريغش - وهو الذي بين يدينا- وقد جمع السيد مصطفى الرفاعي الشقيق الأكبر للشاعر اعمال الشاعر ودفعها إلى الأستاذ محمد كامل حته فحققها وأصدر الديوان تحت اسم (الشاعر الشهيد هاشم الرفاعي)، وكان الاصدار الثالث بجهود السيد عبد الرحيم الرفاعي شقيق هاشم تحت عنوان (ديوان هاشم الرفاعي - المجموعة الكاملة - تحقيق عبد الرحيم جامع الرفاعي)^(١٤)، ولايمكن الحصول عليها بسهولة، أما بالنسبة للتحقيق فكل يميل به حسب توجهاته وميوله.

مدخل تعريفى لمعيار القصدية

تعد القصدية معياراً من معايير نحو النص السبعة ، يسعى فيها المنشئ إلى إحداث تأثير في المتلقي بانشاء نص من شأنه إحداث ذلك التأثير^(١٥)، فكل منشئ قصد من إنشاء رسالته وتنتأى المقاصد تبعاً للمواقف التي كانت سبباً لإنشائها ، ف ((هو يتضمن موقف منشئ النص من كون صورة ما من صور اللغة قصد بها أن يكون نصاً يتمتع بالسبك والالتحام))^(١٦)، يكون معبراً عن ذلك الموقف ، ولا يشترط اجتماع المعايير الأخرى في مجال القصد وديمومته، فهناك مدى من التغاضي ، وهو من عوامل ضبط النظام ، إذ يتوسط مرتكزات اللغة ومطالب الموقف^(١٧)، ولا بد من الانتباه لمقاصد النص التي ربما لاتوافق قصد المنشئ ، بظهور دلالات لم يرغب المنشئ في إظهارها عند إنشائه للنص^(١٨)، وعلى وجه الخصوص مع النص الأدبي الذي يمتاز من غيره من النصوص ، والشعر منه خاصة ، بتعدد التأويلات ، وكثرة الاحتمالات^(١٩)، فلا يستغنى عن استحضار السياق أو الموقف في تأويل النص ، وبذلك ف ((أن فهم النص وتأويل معانيه يكون يتجاوز المعطى اللغوي إلى المقام الذي قيل وأنتج فيه))^(٢٠)، ومما لاشك فيه أن وظيفة النص التواصل بين المنشئ وجماعة التواصل بقصدية وبوسائل محددة ومعروفة وسارية في جماعة التواصل بشكل ملزم^(٢١)، ((ويطابق هذا المفهوم لوظيفة النص إلى حد بعيد المفهوم الخاص بنظرية الفعل الكلامي الإنجازي ، إذ يرتبط فيه الجانب المقصدي بالجانب العرفي لأفعال لغوية بعضها ببعض على نحو مماثل))^(٢٢)، فالمنشئ الذي ينتج نصاً ، ينجز نشاطاً لغوياً ، له هدفه الخاص ، كإبلاغ القارئ معلومة ما ، أو للحصول على معلومة من المتلقي ، أو لتحفيزه وتشجيعه على القيام بفعل أو نشاط محدد، أو ربما إرادة الإمتاع والمؤانسة ، وغيرها من المقاصد^(٢٣)، إذ تختلف مقاصد المتكلمين باختلاف المواقف فمنها ماتكون ظاهرة صريحة ومنها ماتكون خفية ، بعض الظروف تحتم على منشئ النص عدم التصريح ؛ لتجنب الإيذاء والمواجهة السلبية ، ويستدعي الظرف أحياناً أخرى التصريح والمباشرة بالقصد ، ولشاعرنا مقاصد كثيرة ومتنوعة سنأتي على ذكر بعضها في مبحثنا هذا .

مقدمة البحث

لاشك أن هناك أموراً تستدعي عدم الإفصاح بها من لدن المنشئ ما يضطره إلى تغليف مقاصده بأطر لا يستطيع فهمها إلا المقصود بها أو المتخصص، إذ يمكنه الوصول إلى المحذوف أو المختزل في البنية السطحية للنص ، من صور الحذف ومن الصيغ الكنائية^(٢٤) مثلاً ، والاستعارية والتشبيهية وغيرها ، وهي من أدوات اللغة التي يسخرها المنشئ لغرض إيصال مقاصده ، وربما يستعمل بعض المفردات الدالة ، وبعض الاستعمالات الخاصة ، فيقوم القارئ ((بعمليات استنتاج المعنى الضمني))^(٢٥)، وغالباً ما تختلف التأويلات من شخص لآخر بحسب خلفيته الثقافية^(٢٦) ، وأدواته التحليلية ، إذ لا يمكن للمتلقي أن يفهم قصد المنتج بصورة قاطعة ((ومن الأهمية الكبيرة التي يقوم بها القصد أنه لا يسمح بتأويل واحد للنص))^(٢٧)، فتختلف الرؤى، والتأويلات، فينتج النص ويتجدد كونه نسيجاً من العلاقات قابلة للتأويل^(٢٨) ، ولا يمكن دراسة النص بمعزل عن امتداده الثقافي وبيئته المحيطة التي لا يمكن أن ينفك عنها لوجود تعالقات نصية لا تنفصل عنه ولا تسمح له بالانتقال عن بيئته المحيطة^(٢٩)، فتدخل الأعراف اللغوية المستعملة في ذلك المحيط، وتلقي بظلالها على المعنى المراد إيصاله ، فضلاً عن سياق الحال الذي أنتج فيه النص .

ويمكن أن نقسم المقاصد غير المباشرة إلى قسمين متمثلة في:

1- المقاصد الخاصة (وهي رسائل موجهة لذوات معينة)

2- المقاصد العامة (وهي رسائل مجتمعية ودولية) ، أي إلى مجموعة من الناس أو مجتمع تحتوي الكثير من قصائد هاشم الرفاعي على مقاصد خاصة يمكن فهمها من عملية فك شيفرات وضعها المنشئ بقصد والتي يمكنها التأثير في القارئ^(٣٠) ، فالشاعر على ثقة بأن قارئه سيفهم الرسالة على نحو مضبوط ويعطيها قيمتها المطلوبة^(٣١) .
وفي هذا المبحث المتواضع سنتناول المقاصد العامة المخفأة عند الشاعر هاشم الرفاعي .
المقاصد العامة

يوجه الشاعر رسائل عامة إلى فئات معينة بمعانٍ خاصة منها :

١- الحث على الوقوف بوجه الظالم

وهذه تحتل مساحة واسعة من الديوان؛ لأن الشاعر كان يعيش فترة استثنائية من تاريخ مصر من احتلال وحروب وصراعات وتناحر بين أبناء الشعب* ، وقد لجأ الشاعر إلى عدد من الأساليب اللغوية لترجمة المقصود وإيصاله للقارئ بطريقة معينة ومنها:

الأسلوب الحوارى

وهو من الأساليب المهمة في عملية الإفهام ، ومفضلة لما بها من جذب واسترسال في أخذ المعلومات وهذا إما أن يكون مباشراً مع المقصود نفسه ولكن بإيحائية خاصة ، باستعمال لغوي مترابط ومتناسك ومخطط له لتحقيق القصد والتأثير في القارئ^(٣٢) ، أو يكون مع شخص آخر أو حوار قصصي منقول كما في قوله :

يا للجمال ويا لروعةٍ مشيتي بينَ الرياض بحسبها أتمتغُ

أنى توجَّهَ ناظرى يشاهدا سحراً يمسُّ النفسَ ، جلَّ الصانع

ما راعنى في الليل إلا أن أرى شبحاً بأثوابِ الدُّجى يتلفغُ

يمشى الهوينى شاكياً فكأنَّه صبُّ بساعاتِ الرحيلِ يودِّعُ

فدنوتُ منه محاذراً فإذا به حسناءً أنهكها الأنيبُ الموجعُ

فهتفتُ ما بال الفتاةِ أرى لها قلباً يفيضُ أسى ، وعيناً تدمغُ

من أنتِ يا أختاه؟ قالت : يا فتى إني أنا ((مصر)) التي تتوجعُ

أبكي على مجدى وأندبُ عزتى هذان فقدهما مصابُ مُجزعُ^(٣٣)

في هذه القصيدة التي أسماها الشاعر (مصر الجريحة) التي كتبت في عام ١٩٥١م^(٣٤) ، قبل ثورة يوليو التي تحول فيها الحكم في مصر من الحكم الملكي إلى الحكم الجمهورى ، لجأ الشاعر إلى الأسلوب القصصي الحوارى ، والنصوص القصصية حتى وان كانت خيالية الا أنها ((تصورات الأحداث والأفعال في أشكال مترابطة . يدعم وجودها عناصر مثل العلة والسبب والغرض والمقاربة الزمنية))^(٣٥) ، ولها وقعها على النفوس ، فجعل الشاعر مصر كالفاتاة أضفى عليها صفات الإنسان المتعب المنهك فيه استثارة للهمم ؛ حتى يحاولوا صيانتها وإبعاد الظلم عنها في محاولة للحث على الجهاد ، وقد تسلسل الشاعر في الأحداث من بيان لصورة الأرض التي يقطنها وكيف كان مستلذاً بها وبسحرها وجمالها ، وفجأة يلفها سواد الليل، فبانة كالشبح المتلغف بالظلمة دلالة على ما أصابها من ظلم ، فالشاعر قد استعمل أسلوب القصر للإنتقال بين هاتين الصورتين المختلفتين تماما، معتمداً في ذلك الأسلوب الخبرى لاستحصال

الحقيقة التي يطمح إليها وهي التقرير بالظلم والجور^(٣٦)، فجعل الأحداث والأفعال مترابطة ، ليوصل قصديته بكل تقنية وتفنن ، وهو الوقوف بوجه المسبب لذلك . وفي قصيدته (رسالة في ليلة التنفيذ) يعمد الشاعر إلى نقل صورة المكان في حوار مع والده قاصداً إبلاغ رسالة إلى الجموع للحث على القيام في وجه الظالم وأخذ الحق في قوله :

وعلى الجدار الصُّلبِ نافذةٌ بها معنى الحياة غليظةً القضبَانِ
قد طالما شارفتُها متأملاً في الثائرينَ على الأسيِّ اليقْظانِ
فأرى وجوماً كالضبابِ مُصوراً ما في قلوب الناسِ منْ غليانِ
نفسُ الشعور لدى الجميعِ وإنْ همُ كتموا، وكانَ الموتُ في إعلاني^(٣٧)

إذ يصوّر الشاعر ما اعتاد الناس أن يتكلموا به، وإن كانوا يحملون الفكر نفسه ولكنهم كتموا لأنهم يعتقدون أن هذا لا يغير الحاكم ، فهو يرصد الحالة عبر نافذة مكانها مرتفع على جدار صلب فهو يربط ما هو فيه بالحياة عموماً فالحياة مهما كانت صعبة لا بد من وجود نافذة أمل تتحقق عبرها الأمانى والرؤى ، وهذا مقصد قد حققه الشاعر بطريقة الرصد والتي مكنته من مقصده بصورة غير مباشرة^(٣٨) ثم يلجأ الشاعر إلى الحوار الذاتي (مع النفس) ليجيب عن أسئلة قد تؤرق والده ولا يستطيع الإجابة عنها ، إذ أن المتوقع من الناس أن يطرحوها عليه عند سماع أخبار السجين وإعدامه فيقول :

ويدور همسٌ في الجوانح ما الذي بالثورة الحمقاء قد أغراني؟
أو لم يكن خيراً لنفسي أن أرى مثلَ الجميعِ أسيرٌ في إذعان؟
ما ضررتني لو قد سكتُ، وكلّما غلبَ الأسيِّ بالغتُ في الكتمان^(٣٩)

لذا رجع الشاعر إلى وصف زنزانته ، التي على الرغم من صلابة جدرانها إلا أنها تعطي بصيصاً من أمل عبر نافذة تلو الجدار ، يرى منها الشاعر الناس والوجوم الذي يعلو وجوههم ، طيلة سجنه واضحة في مفردة (طالما) ، ويبدو أنها طويلة الأمد^(٤٠)، وربما أراد منها طول النظر إليهم ، وهذا ماسيعانيه الأب من تعب لكثرة أسئلة الناس له ، ففي الاستعارة المكنية (الثائرين على الأسيِّ اليقظان) التي تدل على إحساس الناس بالظلم والقهر ، إذ يشبه الشاعر الأسيِّ بالإنسان الظالم الذي يثار عليه ، ثم حذف المشبه به (الإنسان الظالم) وأبقى شيئاً من لوازمه وهو (الثائرين)^(٤١) ، الذي بدا في الوجوم على وجوههم ، فهم أحياء أموات ، وقد شتبه ذلك بالضباب الذي عادة يحجب الرؤيا^(٤٢) ، ولكن هذا الضباب ناتج عن القلوب التي يراها الشاعر كالماء المغلي ، فهي مضطربة تحترق من شدة ماتراه ولا تستطيع البوح به ، وهنا يريد الشاعر القول : إنه ليس بدعاً من الناس إلا أنه اتخذ طريق الإعلان الذي أودى به إلى الهلاك على أيدي الطغاة ، ويجب على الأسئلة المحتملة لأبيه ، أولم يكن خيراً له أن يكتم ما بين جنبه ، ويجاري الناس بما ترتئي من التكتم والإذعان ، دون أن يعرض نفسه للقتل ولايغير شيئاً؛ فالظالم لايهزه فقد الشاعر وأمثاله فيقول:

هذا دمّي سيسيلُ ، يجري مُطفئاً ما تارَ في جنبِي من نـيرانِ
وفوادي الموارِ في نبضاته سيكفّ في غده عن الخفقانِ
والظلمُ باقٍ، لن يُحطمَ قيده موتي، ولن يودي به قُرباني

ويسيرُ ركبُ البغي ليس يُضيرُهُ شاةٌ إذا اجتنَّت من القطعان^(٤٣)

* * * * *

نلاحظ أن الشاعر يعتمد إلى الإفادة من الصور البلاغية ((وهي نظام يتحقق في النص ، تؤثر على القارئ بإقناعه))^(٤٤) ، فيختار الشاعر صورة مجازية بليغة غاية في الدقة ، أفصحت عما في نفس المرسل من جوى ، مثلها بشعلة النار التي تتوهج وتضيء ثم سرعان ماتخبو وتنطفئ^(٤٥) ، وجاء البيت الثاني باستعارة تصريحية لتعبر عن شدة الاضطراب الذي يغشي قلب الشاعر بمفردة (الموَّار) ، وهي صيغة مبالغة مشتقة من المور لترسم صورة معبرة عما يعاينيه المرسل ، وما سيعاينيه الجميع فيما بعد والنهاية واحدة وهي كف القلب عن النبض بالموت أو القتل كما دل على ذلك (موتي ، قرباني) ، والنتيجة بقاء ركب البغي سائراً غير معتد بأحد ، وهنا خلط الشاعر بين المجاز الحسي والعقلي المتمثل في مفردتي (يحطم) و(يودي) على سبيل الاستعارة للمعنى الحسي للقضاء المعنوي وقربيتها عقلية ، فلا يعقل إرادة المعنى الحقيقي من كلا المفردتين ، فالموت لا يحطم والقربان لا يودي^(٤٦) ، إن مثل هذا الاختيار يعطي مساحة واسعة للتأويل ، كونها آليات تسمح بتقصي قصيدة المنشيء.

ومن لطيف ما وظفه هاشم الرفاعي في شعره الموروث التراثي الشعبي وهو (الهددة) ، وهي نوع من أنواع الأهازيج تنشدتها الأم لوليدها مع تحريكه لينام^(٤٧) ، وهو غالباً يكون حوارياً وله أثره في الوليد فتظهر عليه ردة فعل كالابتسام والمناغاة والاستسلام للنوم ، فنظم الشاعر قصيدة على لسان زوج الشهيد الفاقدة وهي تهدهد لولدها بمرارة والم فيقول:

ستمرُّ أحوالٌ طوالٌ في الأنين وفي العذاب
وأراك يا ولدي قوياً الخطو موفورَ الشباب
تأوي إلى أمِّ محطمةٍ مغضنةٍ الإهاب
وهناك تسألني كثيراً عن أبيك وكيف غاب
هذا سؤالٌ يا صغيري قد أعدَّ له الجواب

فلئن حبيبت فسوف أسردهُ عليك

أو متُّ فانظر من يُسرُّ به إليك

فإذا عرفت جريمةَ الجاني وما اقترفت يداه

فانثر على قبري وقبر أبيك شيئاً من دماه^(٤٨)

ينقل الشاعر صورة الظلم الذي يمر به الكثير عبر هذه الأبيات قاصداً توعية الناس وحثهم على الثأر من الظالم الذي تسلط على قومه فقتل الرجال ورمّل النساء وأيتم الأطفال ، والنص يستهدف الحالة النفسية للمتلقى ، والنص متجدد يقرأ في كل زمان ومكان ، له طاقة إيحائية كبيرة تجد طريقها إلى التأثير في المتلقي ويسمح له بالتقصي والاجتهاد^(٤٩) ، فهذه الصورة متكررة في مختلف الأزمنة والأمكنة ، وهذا النوع من التراث يشترك به جميع البلدان العربية، فهو مقبول لدى المتلقين على اختلاف قراءاتهم ومستوياتهم ، فقد استهدف الشاعر جانباً مهماً من المشاعر الإنسانية ، وعزف على وتر حساس عبر هذا التوظيف عن القضايا المجتمعية الحساسة

بأسلوب فني متقن في اختيار المفردات ونسجها في قوالب مميزة تستبطن كثيراً من الدلالات فالأم تحاور وليدها ، وهي تعلم أنه لا يفقه ماتقول لكنها تقصد الآخر ((ولذا تحسن بالقارئ الفطن الاستجابة للنداء الكامن في النص))^(٥٠) ، والشاعر يحدد له المنهج عبر نص يحمل كثير من الشحنات عبر شفرات مقصودة ويطالبه بالاقتصاص من الجاني ، ونثر دمه على قبر والديه ليحقق لهما الهدف ، فيقول:

غذكَ الذي كُنَّا نؤمُّ أن يُصاغَ من الورودِ

نسجوهُ من نارٍ ومن ظلمٍ تدججَ بالحديدِ

فلكلِّ مولودٍ مكانٌ بينَ أسرابِ العبيدِ

المسلمينَ ظهورهم للوسطِ في أيدي الجنودِ

والزاعمينَ أنوفَهُم بالتُّربِ من طولِ السجودِ^(٥١)

فترى الشاعر يستثير الهمم عبر العلاقة الأبوية التي لاتتمنى لأولادها إلا الخير ، ولاتستسيغ أن يكونوا عبيداً للظالمين ، وهو ماسيكون باستسلام الأبناء للطغاة ، وقد اتضح مراد الشاعر وقصده من هذه الأبيات.

-الاستفهام

وهو من الأساليب البلاغية الشائعة في اللغة ، حيث تخرج أحيانا إلى غير ما وضعت له كالتوبيخ ، والإنكار ، والتقرير ، والاستبطاء ، والوعيد، والتعجب وغيرها وتعرف بمعونة قرينة السياق^(٥٢) ، وهو من الأساليب الدقيقة التي تحمل دلالات وإيحاءات تنثير مشاعر وأحاسيس المتلقي ويعد وسيلة لعلاج النفس الإنسانية^(٥٣) ، واستعملها الشاعر في كثير من المواضيع ومنها في بيان الظلم والترغيب على القيام في وجه الظالم يقول بصيغة الاستفهام التي خرجت إلى التعجب والإنكار والتوبيخ :

قومي!! علامَ تهلّونَ علّاما؟ ولمن نصبتم هذه الأعلاما؟

ولأيّ عيدٍ قد أقمتم موكباً أبصرت فيه حرارةً وزحاما

هل صار وادي النيل حُرّاً بعد أن عرّف الحياة تعسّفاً وظلاماً؟!

هل عادَ دستور البلاد يظلمها من بعد أن ذقنا الأسي أعواما..؟

هل قام من بعد التجبّر نائبٌ في البرلمان يحاسب الحكّاما؟!

قد جلت في دقّ البشائر أنّهم نزعوا القيودَ وحزّروا الأعلاما^(٥٤)

يتعجب الشاعر من فعل قومه عند عودة الرئيس جمال عبد الناصر من (باندونغ) عام ١٩٥٥^(٥٥) ، عند حضوره قمة عقدت للعمل من أجل توحيد الدول المستقلة حديثاً ودعم حركات التحرر لمواجهة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي لموقفهما في دفع العالم الى الصراع ، وقد سبق هذه القمة عدد من الأحداث كحلف بغداد وزيارة نهرو لمصر والسودان وغيرها ، وكانت أول رحلة لعبد الناصر خارج مصر^(٥٦) ، وقد احتفل المصريون برجوع عبد الناصر ، بنصبهم الأعلام ، واعداد موكب مهللين فرحاً ، وقد ازدحم الناس متفاعلين مع الحدث ومرحبين بحرارة ، وقد استهجن الشاعر هذا الفعل الذي ليس له من داع ، وأشار الشاعر بصيغة

الاستفهام إلى مايعاني منه البلد من عبودية واحتلال ، ودستور قد أقصي وعبثت عصابة في البلاد ، ولا أمل فيمن تسلط وتجبر في البلاد ، فقد شخص الشاعر سبب معاناة البلاد ، وطرحه بهذا الأسلوب قاصداً التنبيه والحث على مقارعة الظلم لرفع الحيف عن البلد وأهلها ، فقد خرج الاستفهام إلى الإنكار لأمر مستنكر ، وليس إلى طلب الفهم وهو من الأغراض البلاغية المشهورة في العربية^(٥٧) قننها الشاعر في الإيحاء لمقصده .

-النفي أو السلب

من الأساليب الشائعة في اللغة ، ويمثل الجحد والإنكار بقلب حكم الجملة بأداة نفي^(٥٨) ، وفيه معنى السلب والانتفاء ويكون باستعمال احد حروف النفي المعروفة، وقد استعمله الشاعر غلظاً لإخفاء مقصده ، وهو يحسن الظن بقارئه ، بأنه يتفاعل مع النص ويفهم غايته فيقول:

لا مصرُ داري.. ولا هذي الرُّبَا بلدي إني من الحقّ فيها قدّ نفضتُ يدي
أمسي نفاقٌ، ويومي ملؤهُ كذبٌ فما أوْمَلُ من خيرٍ صباحٍ غدي
قدّ أغمضَ القومُ أجفاناً مُقرحةً على الهوان، وإنّ كانوا ذوي عددٍ
شعبٌ تلذُّ له أسيافُ قاتليه حُمراً، وتُطربُهُ ترنيمةُ الصَّفدِ
وقدّ أراءهُ وسوطُ الدِّلِّ يُلهبهُ فلا يجسُّ، ولا يرثي لمُضطهدٍ^(٥٩)

يترجم الشاعر معاناته في بلده بأسلوب السلب ، وهو لا يقصد التخلي عنه ؛ لكنه يشير إلى مواطن الخلل وهو الظلم المخيم من لدن قادته ، وما يقابله من ركون وسكوت من قومه ، وقد كرر النفي لتوكيد الأمر ، وتنبيه السامع ، أن من الهوان السكوت على الظالم والرضوخ لهيمنتته وفي ذلك تحفيز للقيام ضد الظلم والظالمين.

٢ -التنبيه والتحذير

يتبنى الشاعر قراءة الواقع المعاش وتوجيه نقد بناء ، أو تنبيه السلطات ، وربما تصل إلى التحذير من ممارسة بعض الأمور غير المقبولة فقد ((كان الأديب على مر العصور أكثر من يستطيع جس نبض الوجدان الاجتماعي من حوله بحكم حساسيته العالية ، من أجل الذود عن القيم العليا والدفاع عن الإنسانية من خلال إبداعه))^(٦٠) ، وغالباً لا يستطيع الأديب بث مقاصده بصورة مباشرة ، فيجعلها مضمرة مصحوبة بإشارات تأخذ بيد القارئ لفهم النص ، ومهمة القارئ المعاصر للشاعر أسهل بكثير من مهمة غير المعاصر^(٦١) ، فلا بد له من الاستعانة بالسياقات المحيطة بالنص ؛ ذلك لأن شكل النص وحده غير كاف للدلالة على قصد المنشئ^(٦٢) ينبه الشاعر قراءه في قصيدة له تحمل عنوان (كبرياء الحب) على أمر مهم يوجه به

القارئ إلى أن هناك مقاصد أخرى من قصائد الغزل التي نظمها فيقول :

المنى ملء قلبه لا الصَّبابة وهبَ المجدَ روحَهُ وشبابه
شاعرٌ يقطعُ الحياةَ انطلافاً والطموحُ الوثائبُ يحدو ركابه
يخدعُ النَّاسَ إن تغزَّلَ يوماً مُبدعاً صورةَ الهوى وعذابه
ولقد يُرسلُ النَّسيبَ رقيقاً نابضاً بالعواطفِ الوثَّابة
فتخـالونهُ سقيماً معنئى شفقهُ الحبُّ طاغياً وأذابه

وهو لم يُسلم العنانَ لأنثى ذاتِ سحرٍ تُريه معنى الكآبة
نفسه حُرّةٌ بها كبرياءً تعصمُ القلبَ أن يُضيعَ صوابه
لم يكنْ دُمياً بكفِّ فتاة لا ولا عبداً بسمةٍ كذّابة (٦٣)

يمثل الشاعر لواقعه المر عبر قصائد غزلية مجانباً السلطات الحاكمة خوف بطشها ، فالمراد من الأبيات توجيه القارئ إلى إعادة القراءة وفهم القصد من وراء هذه القصائد ، وقوله (وهب المجد روحه) دليل على اختياره الهدف الأسمى في الحياة ، فهو ليس لعبة للشهوات وعبداً للنزوات بل هو حر ، يسعى لتحرير أرضه وأهله ، عبر قراءة الوضع وعرضه بأسلوب فني محبوب لشحن الهمم ، وشد العزم ، وهذه رسالته الشعرية (التغيير للأفضل) ، نظمت هذه الأبيات في منتصف عام ١٩٥٨ م (٦٤) ، ومما قاله الشاعر تحذيراً للطغاة :

يازبّ مغلوبٍ ينأى على الأذى لكنْ بمقلةٍ ساهرٍ يقظان
لا يُغريَنَّكموا بضربِ رقابنا هذا السكونُ فإنّه لأوان
ومنّ العواصِفِ ما يكونُ هبؤها بعدَ الهدوءِ وراحةِ الرُبان
إنّ احتدامَ النارِ في جوفِ الثرى أمرٌ يُثيرُ حفيظةَ البركان
وتتابعُ القطراتِ ينزلُ بعده سيلٌ يليه تدفقُ الطوفان (٦٥)

يبين الشاعر عبر قراءة محصنة واقع الحياة ، وتداول الأيام والأحداث محذرا الطغاة من مغبة الأستهانة بالإنسان وسلبه حقه وتعنيفه وغلبته ، فلا بد للكيل أن يطفح ، ويرى من المظلوم ما لا يتوقع ، ويستعين الشاعر لتقريب الفكرة بذكر ظواهر طبيعية متفق عليها ، وهي شدة التهاب النار وزيادة حرارتها (٦٦) تحت الأرض تضمنتها مفردة (احتدام) ، ينبثق بأثره بركان مدمر ، كذلك كثرة الضغط على الشعب يولد الثورات ، ثم إن تتابع نزول الأمطار وإن كانت قليلة سيؤول إلى سيول مدمرة ، فقد أوصل قصده كاملاً بهذا التمثيل البارع.

٣ - النقد والتوجيه

يبث الإنسان لواعجه للمقربين إليه لتخفيف آلامه ، وهاشم الرفاعي يجعلها معراجاً لتصوير الواقع ونقده بأسلوب محبب فيقول:

تسائلني : منّ الجاني على قلبي ووجداني
ومنّ منّا الذي أغفـ لَ عن قصدي هوى الثاني
سلوتِ وأستُ منّ تجـ زيكَ سلواناً بسـلوان
وأصفيتِ الهوى أخرى فقلها لست تهواني (٦٧)

يبدو أن الشاعر في مستهل قصيدته يحكي حواراً دار بينه ومحبوبته التي تعاتبه على الهجر وتتهمه بحب أخرى ، وهذا النوع من الشعر الذي يعتمد الحوار بين شخصيات متعددة يجعل النص شيقاً محبباً ، وللغة العاشقين وقصائد العشق جاذبية خاصة يتفاعل معها الداني والقاصي يستدرج الشاعر المتلقي في هذا النوع من الحوار وبعد أن تبث العاشقة أشجانها يجيبها :

أنا ياغادتي الحسننا ء أطوي في الحشا جمرنا

ظلمتِ هوايَ لم أعشَقْ سواكِ وليس لي أُخرى
ولو فكرتِ في هجري لعِشْتُ على سنا الذكرى
وأبكِتُ الوجودَ معي وفَجَّرْتُ الأسي شِعرا (٦٨)

يجيبها بأنه لم يعرف سواها ولكنه يقاسي ألماً لا يستطيع العيش معه في هناء فهو في قيد وأغلال تعذبه فينبري ينظم شعراً معبراً عن خلجات النفس الأبية طالباً العون وشد الأزر، فيقول :

أيرضي الحُبُّ أن نحيا على هونٍ إلى الأبدِ
أنبني عشنا في القيـ د كي يستعبدوا ولدي
فلا تهني إذن بالحـ بل شدي به عضدي
طوتْ ظلماتهم أمسي وأرجو أن أضيء غدي (٦٩)

ألقيت هذه القصيدة في مهرجان للشعر عام ١٩٥٨ م بدار العلوم (٧٠) ، وهو لاشك في عهد عبد الناصر ، فالقصيدة انعكاس لواقع مر يمر به البلد من تخبط وعشوائية في السياسة *، فلجأ الشاعر إلى التلميح من أجل إفهام الآخر واتخاذ القرار.

جعل الشاعر من الحب شخصاً يرضى ويرفض ، ويطلب من محبوبته أن تعينه بالحب على مقاومة الظالم، ولا أحسبه إلا حب الوطن؛ الذي يستنهض به الهمم ، من أجل التحرر وضمأن العيش الرغيد للذرية وبهذا قصد المنشئ التواصل مع المجتمع بوسائل سارية عرفياً لدى المتلقي (٧١)، وهذا أسلوب معروف في العرف العربي من قبيل التورية بشيء لإبلاغ أمر ما. ولو قرأنا قصائد هاشم الغزلية لوجدناها تحمل النفس نفسه ، وهو يوصل مقاصده عبرها متكناً على قبول المتلقي وفهمه.

٤ - التذكير والترغيب

يعمد الشاعر إلى تذكير شعبه بمآثر أجداده ، ويدعوه لأقتفاء الأثر بعدم الركون للأجنبي فيقول في قصيدة له بعنوان (شرق وغرب) :

كان هذا الشرقُ في الدهر فتىً حين كان الغربُ طفلاً ما حباً
وقديماً كان خصباً مُثمراً وأراه اليومَ أمسى مُجديبا (٧٢)

ومن جهة أخرى يؤتب الشاعر أبناء الشرق على تأخرهم عن ركب الحضارات، فقد تقدم عليهم الغرب بشتى العلوم ، فيقول:

أين نحنُ اليومَ من ركبِ الألى وطدوا للعلم هذا الطُّنبا
سخرُوا الدرةَ، بل قد أوشكوا أن ينالوا في السماء الكوكبا
بلغوا للبحر قاعاً وانثنوا في فخارٍ يركبون السُّحبا (٧٣)

فهذا التمجيد وهو حقيقة واقعة ، ليس حباً بالغرب بل قصد التذكير والتأنيب لأبناء الشرق، الذين انشغلوا بتوافه الأمور ، وتركهم مواكبة التقدم ومن ثم التأخر عن ركب الحضارات التي كان هو سباقاً له ، وهذا يعزى إلى تسلط الحكام على رقاب الناس واشغالهم عن الهدف الأسمى لوجود الإنسان ، واستعباده والتنكيل به ، فيقول :

ما لهذا تَوَاقُّ إلى
 قد مضى نحو الردى لم يكفه
 سائل الأنقاض من ذا دكها
 من أخاف الطفل في رقدته
 من بغي بالنار... من هذا الذي
 من مضى في الجو يسري ركبه
 رُب طفلي تحت طيات الدجى
 وغلام قد مضى عائله
 ونساءً واليهات في أسى

أن يرانا عالمًا مكتئبًا
 من وراء الحرب ما قد خربًا
 وأحال الصرخ قفرا مُرعبًا؟
 فبكى في مهده واضطربا
 أفزعت أهواله قلب الظببا؟
 يطرأ الأرض بليل شُهبا؟
 فقد الأم رضيعاً والأبا
 في لظاها كاد يقضي سغبا
 هائمات يلتمسن المهربا (٧٤)

إن هذه التشكيلات اللغوية المتضامة المتسقة المتسلسلة قد أوجت بقصدية المنشئ لهذا النص (٧٥) وقد أفاد المنشئ من المؤثرات الخارجية لإيصال فكرته (٧٦) ، بمجموعة من التساؤلات يطرحها منبهاً القارئ إيجاد الإجابات والربط فيما بينها ليتضح له الهدف ، وأجمل مانراه في أسلوب الشاعر أنه يبدأ منطوقاً من دون أن يكمله ويتخلى عنه (٧٧) ، تاركاً فجوة مشيراً إليها بنقاط وجاعلاً لقارئ في عملية إنتاج المسكوت عنه ترغيباً في الوصول إلى المقصود.

ففي آخر قصيدة له لم تكتمل وهي آخر ما نظم الشاعر (٧٨) يقول:

أعيدني قصة النصر وموعِدنا مع الفجر
 وزحفُ النور من غسق الدجى في ساعة الصفر
 فتلك حكاية يا أمّتي أحلى من العُمر

* * * *

..وكان بهامش التاريخ شعبٌ يائسٌ ضائع

يُباع ويُشترى والجقد مطويّ به جائج!

وقد يعدو على الشاري ولا يقوى على البائع (٧٩)

* * * *

يستنهض الشاعر الأمة بمخاطبتها بأن تعيد قصة النصر بالثورة في وجه الطغاة ، ويلجأ الشاعر إلى الأسلوب الحكائي القصصي وهذا الأسلوب يجعل النص متماسكاً بحواره وتعدد شخصياته (٨٠) ، فالشاعر أراد أن يذكر شعبه نشوة النصر الأنية التي أحسوها إبان اندلاع الثورة ، ولكن قد اضمحلت هذه النشوة بتسلط الظالم ، فهو يدعوهم إلى الثورة من جديد ، مفصلاً الأسباب الداعية إلى ذلك ، فيرجع إلى وضع النقاط على بداية السطر ملهماً القارئ أن هناك شيئاً مسكوتاً عنه لا بد أن يسعى لفهمه ، فالحاذق يفهم الإشارة ، والمتملق يجعله لصالح أسياده ، فكلُّ يرجع إلى خزينة المعرفي الذي يعينه على فهم المقصود أو عكسه (٨١) ، ذلك ما يحدده المنشئ في نصه ليضمن تفاعل القارئ معه ، أما قبول ((النص فيتوقف على قوة وقعته عند

مستقبلية ، وهي تعزز عمق الإجراء)) (٨٢) ؛ أي أن النص يكون ذا أثر على القارئ فيكون مقبولاً وفقاً لكفاءته في الإفهام والتوصيل (٨٣) ، ويسترسل الشاعر في قصيدته، فيقول:

وطال بنا الحنينُ إلى انبلاج الفجر يا بلدي
ويختنقُ الدعاءُ : متى سأفرشُ بالضياء غدي
مضوا يستبعدون* أبي ولن يستعبدوا ولدي

* * * *

وجزارينَ قد شرعوا مدىً مجنونة الذبح
تعالت صيحةُ الأحرار في إشراقِ الصُبح
جنودُ البعثِ قد جاءوا بنصر الله والفتح (٨٤)

فهذا التحول السريع من حكاية في التاريخ إلى خطاب مباشر للبلد ويقصد به الشعب الذي يقطن هذا البلد ، إشارة واضحة لذوي العقول الراجحة ، ولاشك أن النص كما يقول هوسرل ((إنما يحركه قصد مبدعه)) (٨٥)، فهذه الانتقال غير عشوائية ، فالشاعر يطرح حالة من الشعور نحو الأمر الذي قصده ، فهو يطوع اللغة وفق مقاصده ضمن أطر تحمل في طياتها دلالات مختلفة و((القراءة الصحيحة للنص هي التي تعتمد دلالاته استناداً لمعطيات النص التي تمثلها عناصر التماسك وآليات الانسجام)) (٨٦) ، لذا نرى الشاعر يستعمل وسائل بلاغية لبلوغ مرماه كقوله (ويختنق الدعاء) وهي صيغة غير مألوفة أراد أن يعبر بها عن شدة ألمه واختناقها بالعبارة التي تصاحب الدعاء ، واستعارة الضياء للفرش قاصداً به الحرية ، فهو رأى استعباد والده ، ولا يريد لولده أن يستعبد ، فهو يستثير الهمم من أجل غدٍ أفضل لجيل تربطنا بهم علاقة وشيجة هم الأولاد ، فلا أحد يريد لأبنائه الذبح على يد جزارين مجانيين ، أخرجوا سكاكينهم ليطعنوا بها من يعارض.

ويمضي قائلاً:

وعادَ النورُ في الأرجاء يغسلُ جبهةَ الساجد
فيبني صرخَ عزته قويَّ الروح والساعد
ويشهدُ تحت ظلِّ البشر موكبَ مجده العائد
ويغمرُ صفحةَ الأيام حُبُّ الشعب للقائد
لقد عشنا وكانَ النصرُ في أذهاننا فكره (٨٧)

* * * *

القارئ الفاحص الباحث عن المقصد ليجد في البيت الأخير ، قصد الشاعر كون هذا النور الذي عاد لوهلة واستبشرنا بقدومه ، لم يحقق الحلم، فالنصر في الأذهان فكرة لم تتحقق على أرض الواقع ، حتى أن البيت الأخير يختلف عن أبيات المقطع بالقافية وحرف الروي. مما تقدم يظهر أن المقاصد الخفية العامة ، هي قراءة الواقع وطرحه على من لم ينتبه لبعض الأمور ، واستنهاض الشعوب ضد حكوماتها الظالمة بالتذكير بالماضي وترغيبهم في غد

أفضل ، وهي رسائل تمثل انعكاساً للمرحلة التي يعيشها الشعب المصري بشكل خاص^(٨٨)، والوطن العربي عموماً، فهي مرحلة القيادات العميلة .

الخلاصة والنتائج

أفرزت الدراسة أن الشاعر متمكن من لغته وأتقن عمله وفق المعايير النصية وأجاد في إخفاء مقاصده؛ وأوصل رسائل كثيرة ، فهو يعرف قارئه انه سوف يتفاعل مع نصه ويعيد إنتاجه بتفاعل ، أن هناك تغييب أعمال كثيرة لشخصيات فاعلة بسبب الحكومات الفاسدة التي تحاول الحفاظ على السلطة ، وكان لي شرف المحاولة في تسليط الضوء على شاعر مغيب ، رغم أن شعره كثير وشامل ومتقن .

الهوامش

١. ينظر: نونية هاشم الرفاعي (رسالة في ليلة التنفيذ) دراسة بلاغية تحليلية، الدسوقي محمد ابو غرارة ، جامعة الأزهر، مجلة اللغة العربية ، كلية الآداب بإيتاي البارود، م ٢٥ ، ع ٢ ، س ٢٠١٢ م، ١٥٩٦ .
٢. ينظر: ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة، جمع وتحقيق محمد حسن بريغش، ١٥ .
٣. ينظر: الشاعر الشهيد هاشم الرفاعي ، محمد كامل حته، ٨.
٤. ينظر: الشاعر الإسلامي الشهيد هاشم الرفاعي ، السيد عبد المحكم، ٩.
٥. ينظر: ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة : ١٥ .
٦. ينظر: الشاعر الشهيد هاشم الرفاعي ، ١٦ .
٧. ينظر: الشاعر الإسلامي الشهيد هاشم الرفاعي : ٢٥ .
٨. ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة : ٢٤٠ .
٩. ينظر : المصدر نفسه : ١٥ - ٢٤ .
١٠. ديوان هاشم الرفاعي : ٢٠٩ .
١١. المصدر نفسه : ١١١ - ١١٢ .
١٢. المصدر نفسه : ١٢٣ .
١٣. ينظر جريدة النهار الكويتية : مقال في مقتل هاشم الرفاعي لرئيس التحرير عماد جواد بو خميس ، ع ١٣١٢ ، س ٢٠١١ م .
١٤. حانية هاشم الرفاعي في ذكرى ميلاد الرسول ﷺ دراسة بلاغية ، الدكتور عبد الرزاق عبد العليم ريان الشريف ، مجلة اللغة العربية ، كلية الآداب بإيتاي البارود ، ع ٢٤ ، م ٢ ، ٢٠١٠ م - ١٤٣١ هـ ، ٦٩ .
١٥. ينظر: المصطلحات المفاتيح لتحليل لخطاب ، دومينيك مانغونو ، ترجمة : محمد يحياتن ، ١٢٧ .
١٦. النص والخطاب والإجراء : روبرت دي بوجراند ، ترجمة تمام حسان ، ١٠٣ .
١٧. ينظر : المصدر نفسه ، ١٠٣ - ١٠٤ .
١٨. ينظر : الشراكة النصية عند أمبرتو إكيو مقارنة معرفية لدراسة الاستراتيجية النصية ، نادية بوشقرة (بحث مجلة) ، مجلة الأثر ، ع ٢١ ، س ٢٠١٤ ، ص ٣ .
١٩. ينظر : القصديّة في النص الأدبي دراسة لسانية ، ميلود مصطفى (بحث مجلة) ، مجلة الرواق ، ع ١ ، س ٢٠١٥ ، جامعة لندن المفتوحة ، المملكة المتحدة ، ص ١٢٠ .
٢٠. المقصدية في الخطاب النقدي عند محمد مفتاح - كتاب دينامية النص - تنظير وإنجاز - نموذجاً : لطيفة موحوي (بحث ماجستير)، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، الجزائر ، ٢٠١٥ ، ١٠ .
٢١. ينظر : التحليل اللغوي للنص مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمنهاج ، كلاوس برنكر ، ترجمة سعيد حسن بحيري ، ١٢٢ .
٢٢. التحليل اللغوي للنص مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمنهاج : كلاوس برينكر ، ترجمة سعيد بحيري ، ١٢٢ .
٢٣. مدخل إلى علم لغة النص : فولفجانج هاينة من و ديتر فيهفجر ، ترجمة فالح شبيب العجمي ، ١١٧ .
٢٤. ينظر : النص والخطاب والإجراء ، ترجمة تمام حسان ، ١٠٠ .
٢٥. علم لغة النص النظرية والتطبيق : عزة شبل ، ٣١ .
٢٦. ينظر : الكفاءة الإعلامية في النص اللغوي للبرامج الحوارية ، عصام محمد أمين الشريف (أطروحة دكتوراه) ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢ م ، ١٦٧ .
٢٧. المصدر والصفحة أنفسهما .
٢٨. ينظر : إشكالية القصديّة في الممارسة النقدية ، بوزيد صابرية (بحث ماجستير) ، جامعة وهران ، كلية الآداب واللغات والفنون ، ٢٠٠٨ م - ٢٠٠٩ م ، ٢٦٣ .
٢٩. ينظر : إشكالية مظاهر الكتابية القصديّة في مقامات الحريري ، أحمد الزوال ، (بحث مجلة) ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية ، الأردن ، س ٢٠١٨ ، ص ٢٤٢ .

٣٠. ينظر: القارئ في النص : ٢٣-٢٤ .
٣١. ينظر: المصدر نفسه ، ٢١ .
- * يمكن مراجعة كتاب : كتابة تاريخ مصر... إلى أين ؟ أزمة المنهج ولغة نقدية : رؤوف عباس حامد ، ١٢٥-٢٢٩ .
٣٢. ينظر : بخلاء الجاحظ دراسة تطبيقية في علم لغة النص ، ٣١٢ .
٣٣. ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة : ١٣٤ .
٣٤. ينظر : المصدر والصفحة أنفسهما .
٣٥. نظرية علم النص رؤية منهجية في بناء النص النثري : ٢٠٠ .
٣٦. ينظر: التصوير البياني في شعر هاشم الرفاعي دراسة بلاغية تحليلية (رسالة ماجستير) ، حامد محمود حامد عوض ، جامعة الأزهر - كلية اللغات والترجمة ، مصر ، ٢٠١٥ ، ١٢٩ .
٣٧. ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة : ٣٥٩ .
٣٨. ينظر : الكفاءة الإعلامية في النص اللغوي الحواري (أطروحة دكتوراه) ، عصام محمد أمين الشريف ، كلية الآداب - جامعة القاهرة ، س ٢٠١٢ م ، ص ٢١٠ .
٣٩. ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة : ٣٩٥ .
٤٠. ينظر: نونية هاشم الرفاعي (رسالة في ليلة التنفيذ) دراسة بلاغية تحليلية ، الدسوقي محمد أبو غرارة ، جامعة الأزهر، مجلة اللغة العربية ، كلية الآداب بإتياي البارود ، م ٢٥ ، ع ٢ ، س ٢٠١٢ م ، ص ١٦٣٧ .
٤١. ينظر المصدر نفسه : ١٦٣٨ .
٤٢. ينظر المصدر والصفحة أنفسهما .
٤٣. ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة : ٣٥٩ .
٤٤. علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات : ٢٢ .
٤٥. ينظر: نونية هاشم الرفاعي (رسالة في ليلة التنفيذ) دراسة بلاغية تحليلية ، الدسوقي محمد أبو غرارة ، جامعة الأزهر، مجلة اللغة العربية ، كلية الآداب بإتياي البارود ، م ٢٥ ، ع ٢ ، س ٢٠١٢ م ص ١٦٤٩ .
٤٦. ينظر : المصدر نفسه : ١٦٥٢ .
٤٧. ينظر : الصحاح ، ٢ / ٥٥٦ .
٤٨. ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة : ٣٨٥-٣٨٦ .
٤٩. ينظر : القراءة النفسية للنص الأدبي العربي ، الدكتور محمد عيسى ، مجلة جامعة دمشق - المجلد ١٩ ، العدد (٢+١) ، س ٢٠٠٣ ، ١٦ .
٥٠. القراءة النفسية للنص الأدبي العربي ، الدكتور محمد عيسى ، مجلة جامعة دمشق - المجلد ١٩ ، العدد (٢+١) ، س ٢٠٠٣ ، ١٩ .
٥١. ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة : ٣٨٦ .
٥٢. ينظر : البليغ في المعاني والبيان والبدیع ، الشيخ أحمد أمين الشيرازي ، ١٢٤ ،
٥٣. ينظر : نماذج من الاستفهام التقريري عند ابن عاشور في كتابه التحرير والتنوير (دراسة تحليلية) ، ألحان صالح مهدي ، مجلة كلية العلوم الإنسانية ، المجلد الخامس ، العدد العاشر ، سنة ١٤٢٣ هـ - ٢٠١٠ م ، ص ٣٠٥ .
٥٤. ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة : ٤٠٤ .
٥٥. ينظر : المصدر والصفحة أنفسهما. ينظر :
- <https://www.raialyoun.com/index.php/%D8%B3%D8%AA%D9%88%D9%>
- 86: العالم العربي من الشروق إلى الغروب ستون عاماً بعد مؤتمر باتونج، نهى خلف.

٥٦. ينظر : نماذج من الاستفهام التقريري عند ابن عاشور في كتابه التحرير والتنوير (دراسة تحليلية) ، ألحان صالح مهدي ، مجلة كلية العلوم الإنسانية ، المجلد الخامس ، العدد العاشر ، سنة ١٤٢٣ هـ - ٢٠١٠ م ، ص ٣١٥ .
٥٧. ينظر : المفصل في علم العربية ، الزمخشري ، ٣٠٥ - ٣٠٧ .
٥٨. ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة : ٤١٦ .
٥٩. القصديّة في كليلّة ودمنة لابن المقفع : دراسة تداوليّة ، (بحث ماجستير) ، خالد ناصري ، جامعة محمد بو خياف بالمسيّلة ، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة والأدب العربي ، ٢٠١٦ ، ٨ .
٦٠. ينظر : دينامية النص ، محمد مفتاح ، ٩٣ .
٦١. ينظر : مفهوم المقاصد وعلاقته بالخطاب (تناول تداولي للخطاب الثوري) ، يونس فيضيلة ، جامعة مولوي معمر بيبي وزو ، كلية الآداب واللغات ، مجلة الخطاب ، ع ١ ، س ٢٠١٥ م ، ٢٨٨ .
٦٢. ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة : ٢٩٣ .
٦٣. ينظر : هاشم الرفاعي ١٩٣٥ - ١٩٥٩ ، ٤٥ .
٦٤. ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة ٣٩٩ .
٦٥. ينظر : لسان العرب ، ١٢ / ١١٨ .
٦٦. ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة : ٢٩٤ .
٦٧. المصدر نفسه : ٢٩٥ .
٦٨. ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة : ٢٩٥ - ٢٩٦ .
٦٩. ينظر : المصدر نفسه ٢٩٤ .
- * يمكن الرجوع إلى كتاب (واشنطن تخرج من الظل) السياسة الأمريكية تجاه مصر ١٩٤٦ - ١٩٥٦ لجفري أورنسن ، ترجمة سامي الرزاز ، ص ١٠٥ وما بعدها .
٧٠. ينظر : التحليل اللغوي للنص ، ١٢٢ .
٧١. ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة : ٣٥٤ .
٧٢. المصدر والصفحة أنفسهما .
- * هناك كلمة ساقطة في الديوان وأحسبها (الغرب) ، فتكون (ما لهذا الغرب تَوَاقاً إلى .
٧٣. المصدر نفسه : ٣٥٥ .
٧٤. ينظر : مدخل إلى علم لغة النص ، الهام أبو غزالة - علي خليل حمد ، ١٥٢ .
٧٥. ينظر : مدخل إلى علم لغة النص ، الهام أبو غزالة - علي خليل حمد ، ١٥٣ .
٧٦. المصدر والصفحة أنفسهما .
٧٧. ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة : ١٧٤ .
٧٨. المصدر والصفحة أنفسهما .
٧٩. ينظر ، هاشم الرفاعي ١٩٣٥ - ١٩٥٩ ، ٩ .
٨٠. ينظر : النص والخطاب والإجراء ، تمام حسان ، ١٢٠ .
٨١. المصدر نفسه : ١٠٦ .
٨٢. ينظر : المصدر نفسه : ١٠٦ .
- * كلمة (يستبعدون) هكذا وردت في الديوان - ولكن السياق يستدعي أن تكون (يستبعدون) .
٨٣. ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة ، ١٧٤ .
٨٤. من فلسفات التأويل إلى نظريات القراءة : عبد الكريم شوقي ، ١٠٤ .
٨٥. القصديّة في النص الأدبي : ١٢٩ .
٨٦. ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة : ١٧٥ .

٨٧. ينظر : هاشم الرفاعي ١٩٣٥ - ١٩١٥٩ ، ٦٣ .

المصادر

١. بخلاء الجاحظ دراسة تطبيقية في علم لغة النص: دكتورة سعاد فهد السعيد، الإنتشار العربي، ط١ ، بيروت لبنان، ٢٠١٤م.
٢. البليغ في المعاني والبيان والبديع : الشيخ أمين أحمد الشيرازي ، ط١ ، مؤسسة النشر الإسلامي - إيران ، ١٤٢٢ هـ ش .
٣. التحليل اللغوي للنص مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج : كلاوس برنكر ، ترجمة وعلق عليه ومهد له : أ. د. سعيد حسن بحيري، ط١ ، مؤسسة المختار - مصر ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م .
٤. الخطاب والقارئ نظريات التلقي وتحليل الخطاب وما بعد الحداثة، حامد أبو احمد، كتاب الرياض- العدد ٣٠ / يونيو / ١٩٩٦ .
٥. دينامية النص ، محمد مفتاح (تنظير وإنجاز) ، المركز الثقافي العربي - المغرب العربي، ١٩٨٧م .
٦. ديوان هاشم الرفاعي المجموعة الكاملة : جمع وتحقيق محمد حسن بريغش، مكتبة المنار، الأردن- الزرقاء، ط٢، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.
٧. الشاعر الإسلامي الشهيد هاشم الرفاعي حياته وقضية مصرعه : السيد عبد المحكم ، الناشر مركز الإعلام العربي - مصر ، ط١ ، ٢٠٠١ م .
٨. الشاعر الشهيد هاشم الرفاعي : محمد كامل حنة ، إقرأ ٢٢٣ ، دار المعارف بمصر ، ٢٠٠٥ م .
٩. الصحاح : الجوهري ت ٣٩٣ هـ ، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.
١٠. علم لغة النص المفاهيم و الاتجاهات : الدكتور سعيد حسن بحيري ، الشركة العالمية المصرية - لوجمان ، ط١ ، ١٩٩٧ م .
١١. علم لغة النص النظرية والتطبيق : الدكتورة عزة شبل محمد ، ط٢ ، مكتبة الآداب - القاهرة ، ٢٠٠٩ م .
١٢. كتابة تاريخ مصر... إلى أين ؟ أزمة المنهج ولغة نقدية : رؤوف عباس حامد مصر - القاهرة .
١٣. لسان العرب ، ابن منظور ت ٧١١ هـ ، نشر أدب الحوزة ، قم - إيران ، ١٤٠٥ هـ .
١٤. مدخل إلى علم لغة النص تطبيقات لنظرية روبرت ديوجراندي وولفجانج دريسلر : إلهام أبو غزالة - علي خليل حمد ، الهيئة المصرية العامة ، ط٢ ، ١٩٩٩ .
١٥. مدخل إلى علم لغة النص فولفجانج هاينة من وديتر فيهفيجر ، ترجمة الدكتور فالح شبيب العجمي ، النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
١٦. المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب : دومينيك مانغونو ، ترجمة محمد يحياتن ، الدار العربية للعلوم ناشرون / منشورات الاختلاف .
١٧. المفصل في علم العربية : محمود بن عمر الزمخشري ، ط١ ، دار الجيل - بيروت.
١٨. من فلسفات التأويل إلى نظريات القراءة : عبد الكريم شوقي ، الدار العربية للنشر - ناشرون ، ٢٠٠٦م ،

١٩. النص والخطاب والإجراء: روبرت دي بو جراند، ترجمة الأستاذ الدكتور تمام حسان، ط ٢، الناشر علا للكتب، القاهرة، ٢٠٠٧ م.
٢٠. نظرية علم النص رؤية منهجية في بناء النص النثري: الأستاذ الدكتور سليمان العطار والأستاذ الدكتور محمود فهمي حجازي، ط ٢، مكتبة الآداب - القاهرة، ٢٠٠٩ م.
٢١. هاشم الرفاعي ١٩٣٥ - ١٩٥٩: دكتور حامد طاهر، مكتبة الآداب - القاهرة.
٢٢. واشنطن تخرج من الظل-السياسة الأمريكية تجاه مصر ١٩٤٦-١٩٥٦: جفري أورنسن، ترجمة سامي الرزاز، ط ١، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت.

البحوث والرسائل

١. إشكالية القصيدة في الممارسة النقدية، بوزيد صابرية (رسالة ماجستير)، جامعة وهران، كلية الآداب واللغات والفنون، ٢٠٠٨ م - ٢٠٠٩ م.
٢. التصوير البياني في شعر هاشم الرفاعي دراسة بلاغية تحليلية (رسالة ماجستير)، حامد محمود حامد عوض، جامعة الأزهر - كلية اللغات والترجمة، مصر، ٢٠١٥.
٣. القصيدة في كلية ودمنة لابن المقفع: دراسة تداولية، (رسالة ماجستير)، خالد نصري، جامعة محمد بو خياف بالمسيلة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، ٢٠١٦.
٤. الكفاءة الإعلامية في النص اللغوي للبرامج الحوارية، عصام محمد أمين الشريف (أطروحة دكتوراه)، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١٢ م.
٥. المقصدية في الخطاب النقدي عند محمد مفتاح - كتاب دينامية النص - تنظير وإنجاز - نموذجاً لطيفة موحوي (رسالة ماجستير)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ٢٠١٥. الدوريات
١. جريدة النهار الكويتية: مقال في مقتل هاشم الرفاعي لرئيس التحرير عماد جواد بو خميس، ع ١٣١٢، س ٢٠١١ م.
٢. إشكالية مظاهر الكتابية القصيدة في مقامات الحريري، أحمد الزوال، (بحث مجلة)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، الأردن، س ٢٠١٨.
٣. حانية هاشم الرفاعي في ذكرى ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم دراسة بلاغية، الدكتور عبد الرزاق عبد العليم ريان الشريف، مجلة اللغة العربية، كلية الآداب بايتاي البارود، ع ٢٤، م ٢، ٢٠١٠ هـ - ١٤٣١ هـ.
٤. الشراكة النصية عند أميرتو إكيو مقارنة معرفية لدراسة الاستراتيجية النصية: نادية بو شقرة (بحث مجلة)، مجلة الأثر، ع ٢١، س ٢٠١٤ م.
٥. القراءة النفسية للنص الأدبي العربي، الدكتور محمد عيسى، مجلة جامعة دمشق - المجلد ١٩، العدد (٢٠١١)، س ٢٠٠٣.
٦. القصيدة في النص الأدبي دراسة لسانية، ميلود مصطفى (بحث مجلة)، مجلة الرواق، ع ١، س ٢٠١٥، جامعة لندن المفتوحة، المملكة المتحدة.
٧. مفهوم المقاصد وعلاقته بالخطاب (تناول تداولي للخطاب الثوري)، يونس فضيلة، جامعة مولوي معمري بيزي وزو، كلية الآداب واللغات، مجلة الخطاب، ع ١، س ٢٠١٥ م.
٨. نماذج من الاستفهام التقريري عند ابن عاشور في كتابه التحرير والتنوير (دراسة تحليلية)، ألحان صالح مهدي، مجلة كلية العلوم الإنسانية، المجلد الخامس، العدد العاشر، سنة ١٤٢٣ هـ - ٢٠١٠ م.
٩. نونية هاشم الرفاعي (رسالة في ليلة التنفيذ) دراسة بلاغية تحليلية، الدسوقي محمد ابو غرارة، جامعة الأزهر، مجلة اللغة العربية، كلية الآداب بايتاي البارود، م ٢٥، ع ٢، س ٢٠١٢ م.

مصادر النت

١. <https://www.raialyoum.com/index.php/%D8%B3%D8%AA%D9%88%D9%86> :العالم العربي من الشروق إلى الغروب ستون عاماً بعد مؤتمر باندونج، نهى خلف.

المصادر باللغة الإنجليزية

References

1. Bukhala' Al-Jahidh, an applied study in the linguistics of text, Dr. Sua'd Fahad Al-Sa'eed, Al-intishar Al-arabi, first copy, Beirut-Lebanon, 2014 A.C.
2. Al-baleeg fe Al-ma'ni wa Al-bian wa Al-badee': Al-sheikh Ameen Ahmad Al-Shirazi, first copy, Al-nasher Al-islami institution - Iran, 1422 A.H.
3. Altahleel Allughawi le Al-nass madkhal ela Al-mafaheem Al-asasia wa Al-manahij: Claus Prinker, translated, commented on and paved for by Saeed Hasan Behairy, first copy, Al-Mukhtar institution-Egypt, 1425 A.H-2004 A.C.
4. Al-khetab wa Al-qare' nadhariat Al-talaqi wa tahleel Al-khitab wa ma ba'd Al-hadatha, Hamid Abu Ahmed, ketab Al-Riyadh- numeral 30/ June/ 1996.
5. Dynamiat Al-nass, Mohammed Muftah (theorizing and performing), Al-markaz Al-thaqafi Al-arabi- Moroco, 1987 A.C.
6. Dewan Hashim Al-Rifaei Al-majmoa' Al-kamela: collected and investigated by Mohammed Hasan Burigesh, Al-manar library, Jordan- Al-Zarqa', second copy, 1405 A.H- 1985 A.C.
7. Al-shaer Al-islami Al-shaheed Hashem Al-Rifaei hiatoh wa kadheat masra'h: Al-Saeid Abd Al-Muhkem, the publisher: Al-ialam Al-arabi center- Egypt, first copy, 2001 A.C.
8. Al-shaer Al-shaheed Hashem Al-Rifaei: Mohammed Kamel Hetta, Iqra' 223, dar Al-ma'ref in Egypt, 2005 A.C.
9. Al-sehah: Al-jawhari passed away in 393 A.H, investigated by Ahmed Abd Al-gahfoor Al-Ataar, fourth copy, dar Al-ilm le Al-malaein, Beirut-Lebanon, 1407 A.H- 1987 A.C.
10. Ilm lughat Al-nass Al-mafaheem wa Al-Itijahat: Dr. Saeed Hassan Al-Behairy, the global Egyptian company- Longman, first copy, 1997 A.C.
11. Ilm jughat Al-nass Al-nadharia wa Al-tatbeeq: Dr. Azza Shibel Mohammed, second copy, Al-Aadab library-Al-Qahera, 2009 A.C.
12. Ketabet tareekh meser... ela ain? Azmat Al-manhaj wa lughha naqdia: Ra'oof Abbas Hamid, Egypt- Al-Qahera.

13. Lesan Al-arab, Ibn Mandhoor passed away in 711 A.H, published by Adab Al-hawza, Qum- Iran, 1404 A.H.
14. Madkhal ela ilm lughat Al-nass tatbeekat le nadhariat Robert De Bogrand wa Wolfgang Dresler: Ilham Abu Ghazala- Ali Khaleel Hmad, Al-haia' Al-mesria Al-Aama, second copy, 1999.
15. Madkhal ela ilm lughat Al-nass Folfgang Haina Min wa Deter Fihfigure, translated by Dr. Faleh Shabeb Al-ijmi, Al-nashr Al-ilmi wa Al-matabe'- jamea't Al-malik Sauod, 1419 A.H- 1999 A.C.
16. Al-mustalahat Al-mafateeh le tahleel Al-khetab: Dominique Mangonok translated by Mohammed Yahyaten, Al-dar Al-arabia le Al-olom nasheron/ manshorat Al-ikhtelaf.
17. Al-mufassel fe ilm Al-arabia: Mahmmod Ibn Omar Al-Zamakhshari, dar Al-jeel- Beirut, first copy.
18. Men falsfat Al-ta'weel ela nadhariat Al-qera': Abd Al-Kareem Shawki, Al-dar Al-arabia le Al-nashr- nasheron, 2006 A.C.
19. Al-nass wa Al-khetab wa Al-ijra': Robert De Bogrand, translated by Dr, Tamam Hassan, second copy, Ola le Al-kotob publishing, Al-Qahira, 2007 A.C.
20. Nadhariat ilm Al-nass ro'ya manhajya fe bena' Al-nass Al-nathri: Dr. Sulaiman Al-Attar and Dr. Mahmood Fehmi Hijazi, second copy, Al-Aadab library- Al-Qahira, 2009 A.C.
21. Hashim Al-Rifaei 1935-1959: Dr. Hamid Taher, Al-Aadab library- Al-Qahira.
22. Washington takhroj on Al-dhel- Alsiasa Al-amrecia tejah meser 1946-1956: Jeffrey Orinson, translated by Sami Al-Razzaz, first copy, Al-Abhath Al-Arabia institution, Beirut.

Researches and theses:

1. Ishkaliat Al-kasdia fe Al-mumarasa Al-naqdia, Bu Zaid Sabriah (A master degree research), Wohan university, College of Arts and languages, 2008 A.C-2009 A.C.
2. Ishkaliat madhaheer Al-ketabia Al-kasdia fe maqamat Al-Hariry, Ahmed Al-Zawal, (A magazine research), the magazine of the Islamic university for humanitarianism studies, Jordan, year of 2018.
3. Al-tasweer Al-biany fe she'r Hashim Al-Rifaei, an analytical and rhetorical stude (A master degree research), Hamid Mahmmod Hamid Aoudh, Al-Azhar university- College of languages and translation, Egypt, 2015.
4. Ha'iat Hashim Al-Rifaei fe dhekra melad Al-rasool sala Allah alaih wa salam, a rhetorical study, Dr, Abd Al-Razzaq Abd Al-Aleem Ryan Al-

- Shareef, Al-lugha Al-arabia magazine, college of Arts at Etai Albarood, issue 24, vol 2, 2010 A.C- 1431A.H.
5. Al-sharaka Al-nassia ind Embirto lque mukaraba ma'refea le derasat Al-istratijia Al-nassia: Nadia Abu Shakra (A magazine research), Al-Athar magazine, year of 2014 A.C.
 6. Al-qera' Al-nafsia le Al-nass Al-adabi Al-arabi, Dr. Mohammed Issa, Damscus university magazine- vol 19, issue (1+2), year of 2003.
 7. Al-kasdia Al-nafsia le Al-nass Al-adabi, a linguistic study, Melod Mustafa (a magazine research), Al-Rewaqaq magazine, issue 1, the year of 2015, the open university of London, The United Kingdom.
 8. Al-kasdia fe Kalela wa Demna le Ibn Muqafa': deliberative study, (a master degree research), Khaled Nasri, Mohammed Bu Khuyaf University at Al-maseela, college of Arts and Languages, the department of language and Arabic literature, 2016.
 9. Al-kafa' Al-ilamia fe Al-nass Al-lughawi le Al-baramij Al-hiwarya, Isam Mohammed Ameen Al-Shareef (a PhD research), college of Arts, Al-Qahira university, 2012 A.C.
 10. Mafhoom Al-makased wa elaqtuh be al-khetab (a deliberative take on the Rebellion speech), Yonusi Fadhela, Molloy Ma'mary university at Yezy Wouzo, college of Arts and languages, Al-khitab magazine, issue 1, year of 2015 A.C.
 11. Al-makasdia fe Al-khitab Al-naqdi ind Mohammed Muftah- kitab dynamiat Al-nass- theorized and accomplished- figuratively: Latifa Mohoi (master degree research), Qasidi Mirbah Warqala university, Algeria, 2015.
 12. Namadhij men Al-istifham Al-takreri ind Ibn A'shoor fe ketabeh Al-tahreer wa Al-tanweer (analytical study), Alhan Saleh Mahdi, the college of humanitarianism sciences magazine, vol 5, issue 10, year of 1423A.H- 2010 A.C.
 13. Nuniat Hashim Al-Rifaei (resala fe laylat Al-tanfeedh) rhetorical and analytical study, Al-Dusuqi Mohammed Abu Gharara, Al-Azhar university, Al-lugha Al-arabia magazine, college of Arts at Etai Albarood, folder 25, issue 2, year of 2012 A.C.

Other references

1. The Kuwaiti Al-nahar newspaper: an article in the death of Hashim Al-Rifaei by the editing head Imad Jawad Abu Khamees, issue 1312, year of 2011 A.C.

Internet references

1. Al-alam Al-arabi men Al-shurooq ela Al-goroob setoon a'man ba'd mu'tamer Bandung, Nuha Khalaf:
<https://www.raialyoum.com/index.php/%D8%B3%D8%AA%D9%88%D9%86>.